



من دفتر الوطن

رؤيا منفصلة عن الواقع

حسن م. يوسف

«الكلمات مثل الأطفال، كلما ازدادت عنايتها بها، ملبت المزيد من العناية». استيقظتالي اليوم وهذه الفكرة تتبعني في رأسي وتتكرر من دون توقف، صحي أن لا وعي الذي يكتفي عمله في أثاء نومي، يتحفني أحياناً بأفكار وخيالات تدهشني، إلا أنني غالباً ما أميز أفكري وخيالي عمما سبق في أن قرأت أو شاهدته، لكن هذه الفكرة تلعب معى منذ الصباح ولا ت肯 عن مخانتي، فهي تبدو في حيئنا كما لو أنها إحدى بنات أفكري، غير أنها بعد لحظة أو لحظات، سرعان ما تبدو في كابحة رجل غريب!

لجان للعم غوغ ولبحثت فيه عن هذه الفكرة بالعربية والإنجليزية على أمل أن أغير على والدها الشرعي كي أخطبها لكم منه، لكنه لم يسعفي مع الأسف، لذا وضعت العبارة بين قوسين احتراماً لسيادة الشك الذي تعلمته منه أكثر مما تعلمت من اليقين!

نعم، الكلمات مثل الأطفال، فهي كائن هش يحتاج إلى ما هو أكثر من الحليب والحفاضات والرعاية، وقد استنجدت بعد أن خدمت أكثر من نصف قرن على جبهة الحروف أن أفضل الكلمات هي التي لها طبيعة الزجاج التقى الشفاف، أي تلك التي تفطر المعنى في داخلها وتظهره لنا بوضوح وبساطة في كل أبعاده مهما كانت تلك الأبعاد معقدة وعويصة.

أعترف لكم أن الكتابة شحنة مرّة، وأقرب الأشجار شبيهاً بها هي شجرة الصبار. بعض الكتاب يختارون الطريق السهل إذ يكتفون بالتقاط ثمار الصبار الواقع على الأرض، لكن من تتوّق عليهم سائلة التقدّم يختارون الطريق الأكثر إيلاماً، فرغبتهم في جنّي المعانى والصور الطازجة تجعلهم يتغلّبون في شجرة الصبار ويجنّون ثمارها الشائكة بأيديهم العارية مباشرة.

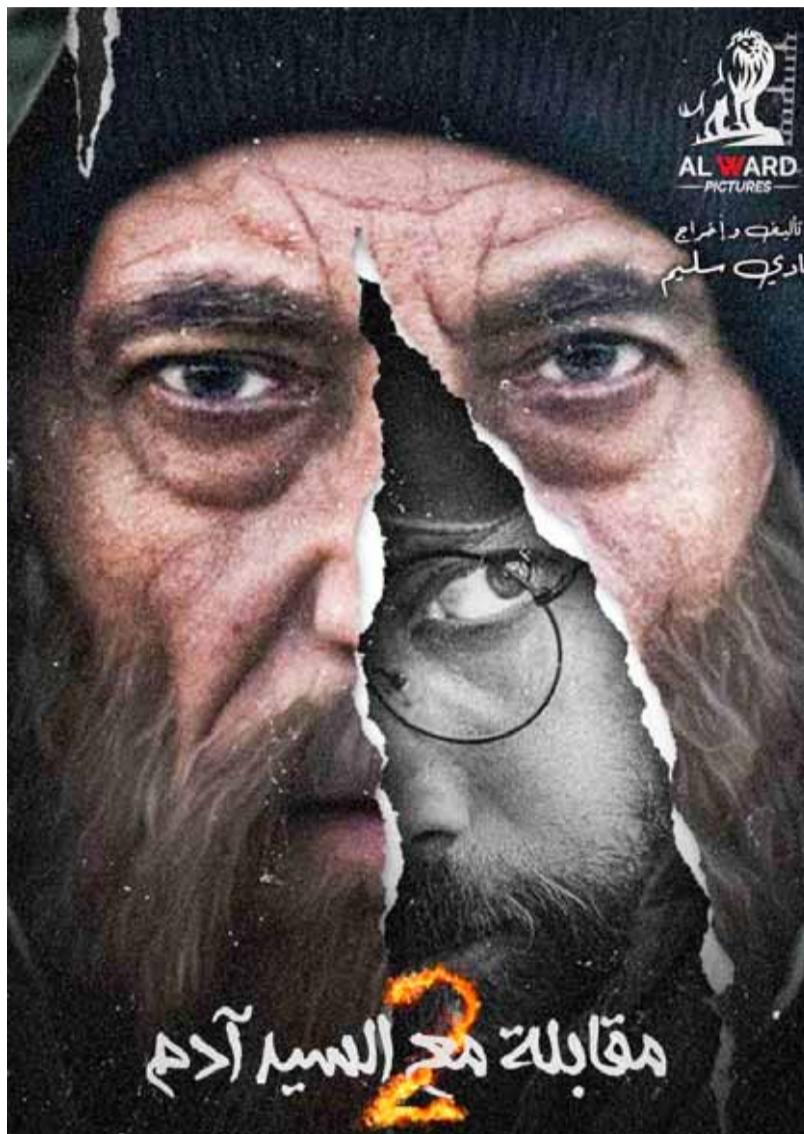
يعلم قارئي المتابع أنني منذ أن بدأت مراقبتي على جبهة الحروف قد كرس تنسّقي، بقدر ما مكنتني الظروف، للدفاع عن خيرنا العام. صحيح أن التعبير عن «هموم الناس» كان ولا يزال وسيبقى بالنسبة لي على الأقل، أسمى واجبات من يمسك قلمًا، إلا أن التعبير عن «هموم الناس» لا يعني اجترارها على الطالعة والنازلة. لذا صرت في كثير من مقالاتي مؤخرًا، أعبر عن المهموم بطريقة ساخرة تخفّف منها بدلاً من أن ترسّخها.

صحيح أن «هموم الناس» في هذه المرحلة الصعبة تكاد تختصر بالقمة العيش والسلامة الشخصية، لكنني ككاتب أنشر مقالاتي غير مرة في الأسبوع، بتأخّل من التكرار، لذا بدأ أتناول «هموم الناس» من أطرافها البعيدة الباردة! وقد أغري هذا بعض الزملاء بالتنمر على واتهامي بأنني «منفصل عن الواقع».

والحق أن هؤلاء ليسوا مخطئين. فأنا أبذل أقصى طاقتى بين وقت وآخر كي «أفصل عن الواقع» لقناعتي بأن من هو جزء من اللوحة لا يستطيع أن يشكل تصوراً متوازناً عنها، لأنه يرى الأشياء الصغيرة منه أكبر من الأشياء الكبيرة البعيدة عنه. ومن الصعب أن تتفق من هو جزء من اللوحة بأن الواقع الذي يراه يام عينيه يخدعه!

لست متبّعاً ولا أحب المتبّعين، لكنني كرجل ينفصل عن الواقع بين وقت وأخر، أرى أنه لا مستقبل له (الكيان -السرطان) في منطقتنا، وأن الذين يحملون الآن بالهجرة من سوريا سيحملون مستقبلاً بالعودة إليها.

«مقابلة مع السيد آدم» في رمضان



الوطن

بعد عاين على عرض الجزء الأول، طرحت شركة «الوردة» البوستر الرسمي للجزء الثاني من مسلسل «مقابلة مع السيد آدم»، تأليف وإخراج فادي سليم، ليتم عرضه في رمضان ٢٠٢٣.

ويشارك في بطولة العمل كل من غسان مسعود ومنة فضالي ورنا شميس ومحمد الأحمد وجيانا عبد وتولاي هارون ونور علي ومحمد حداقي وجلال شموط وأخرون.

السماء تمطر دياناً وكالات

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً، فيديو يظهر تساقط الديدان في العاصمه الصينية بكين. وظهور في الفيديو ديدان غلت سيارات في بكين، بينما يسير أشخاص في الطريق حاملين مظلات. ورغم عدم حدوث السلطات عن هذه الظاهرة، إلا أن كثيرين فسروها بطرق علمية، وذكرتها صحيفة «ديلي ستار» البريطانية. وقال كثيرون من شاهدوا الفيديو، إنها ليست ديدان، ولكنها أزهار شجر من نوع «الحور»، تشبه عند تساقطها اليرقات. آخرون استشهدوا بمقالات علمية قالت إن: الرياح القوية تتسبب في طيران ديدان ويرقات أحياناً.

مواد غذائية تساعد على حرق الدهون

وكالات

أعلنت الدكتورة ألكسنдра رازرينيوفا، خبيرة التغذية الروسية أن المواد الطبيعية التي تسرع عملية التمثيل الغذائي وتساعد على حرق الدهون كثيرة في الطبيعة. وقالت: «هذه المواد ترفع حرارة الجسم وتسرع عملية التمثيل الغذائي ولها تأثير في حرق الدهون وتنشط الجهاز العصبي المركزي، وهذه المواد موجودة في العديد من المواد الغذائية». وأضافت: يحتوي الفلفل الحار على مادة الكابسيسين والفلفل الأسود على مادة البيبرين وقشرة الحمضيات على السينفرين، كما أن الكافيين والابيغالوكاتشين ينسبان أيضًا إلى المولدات الحرارية، والشاي الأخضر يحتوي على مزيجها. ويعتبر الزنجبيل والقرفة والكمون والخردل والثوم والشمرة والبقدونس والريحان وإكليل الجبل والعسل وبذور الكتان من ضمن المولدات الحرارية. وأوصت الخبيرة الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في الجهاز الهضمي تناول هذه المواد بحذر لأن حدتها تؤثر وتحيج الغشاء المخاطي للمعدة. وقالت: «بما أننا نعرف تأثير المواد المولدة للحرارة، علينا استخدامها باعتدال وخاصة إذا كان الشخص ينوي الخروج من المنزل في الطقس البارد. لأنها تنشط عملية التعرق. أما الأشخاص الذين يعانون من التهاب الجزء العلوي من الجهاز التنفسي فيمكنهم تناول مشروب من الزنجبيل والعسل والليمون، ما يساعد على زيادة التعرق وبالتالي سرعة انخفاض درجة حرارة الجسم المرتفعة». ووفقاً لها، لجميع المواد الكاملة تأثير مولد الحرارة، لأن طاقة ما تتحرر خلال عملية الهضم فيحافظ على تنظيم الحرارة. لذلك يمكن أن تنسن إلى مولدات الحرارة: الأسماك واللحوم والبيض والحبوب الكاملة والكسرات وبعض الخضروات والفواكه.

أحلام متلهفة لمشاهدة «العربي»



معلمة متهمة بالاعتداء على طالب وكالات

أعلنت النجمة الإماراتية أحلام الشامسي عن لهقتها مشاهدة المسلسل السوري «العربي» في رمضان، مشيرة في منشور لها إلى أنه يضم أهم ٣ نجوم في الوطن العربي، ديمة قنافت، وباسم ياخور وسلام حداد. ونشرت بوستر العمل الجنسي على أحد الطلاب. وتم اتهام جاكلين وهي معلمة في الصف السادس بتلقيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها.

أعلنت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها. وتم اتهام جاكلين وهي معلمة في الصف السادس بتلقيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها. وتم اتهام جاكلين وهي معلمة في الصف السادس بتلقيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها.

أعلنت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها. وتم اتهام جاكلين وهي معلمة في الصف السادس بتلقيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها.

أعلنت الشرطة في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، توقيف معلمة للصفوف الابتدائية بتهمة الاعتداء الجنسي على أحد طلابها.